النصوص الواردة بذلك فاما ما ورد في دخوله في اسم الاسلام ففي مسند الامام احمد والنسائي عن
معاوية بن حيدة قلت يا رسول الله بالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به قال الاسلام قلت وما الاسلام
قال ان تسلم قلبك لله وان توجه وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة
المفروضة وفي رواية له قال قلت وما اية الاسلام فقال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم على مسلم حرام وفي السنن عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في خطبته بالخيف من منى ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم فاخبر ان هذه الثلاث
خصال تنفي الغل عن قلب المسلم وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي
المسلمين افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم ~~من سلم المسلمون~~ اخو المسلم فلا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه واما ما ورد في دخوله في اسم
الايمان قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا وقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق الاية وقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله وعلى الله فتوكلوا ان
كنتم مؤمنين وقوله فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وفي صحيح مسلم عن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا والرضى بربوبية الله يتضمن الرضا بعبادته وحده لا شريك له والرضى بتدبيره
للعبد واختياره له والرضى بالاسلام دينا يقتضي اختياره على سائر الاديان والرضى
بمحمد رسولا يقتضي الرضى بجميع ما جاء به من عند الله وقبول ذلك بالتسليم والانشراح كما قال الله تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد
ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي رواية وجد بهن طعم الايمان وفي بعض
الروايات طعم الايمان وحلاوته وفي الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي رواية من اهله وماله والناس اجمعين
وفي مسند الامام احمد عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال ان تشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما
وان تحرق في النار احب اليك من ان تشرك بالله شيئا وان تحب غير ذي نسب لا تحبه الا لله فاذا
كنت كذلك فقد دخل حب الايمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ
قلت يا رسول الله كيف لي بان اعلم اني مؤمن قال ما من امتي او ما من هذه الامة عبد يعمل

بحسنة فيعلم

١٢٧

بحسنة فيعلم انها حسنة وان الله جازيه بها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة ثم
ويستغفر الله منها ويعلم انه لا يغفر الا الله الا وهو مؤمن وفي المسند وغيره عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وفي مسند
بقي بن مخلد عن رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال صريح الايمان اذا اسات او ظلمت احدا عبدك
او امتك او احدا من الناس صمت او تصدقت واذا احسنت استبشرت وفي مسند الامام
احمد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يامنه الناس
على اموالهم وانفسهم ثم الذي اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل وفيه ايضا عن عمرو بن عبسة
قال قلت يا رسول الله ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر
والسماحة قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اي الايمان افضل
قال حسن الخلق وقد فسر الحسن البصري الصبر والسماحة باداء فرائض الله وفي الترمذي وغيره
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخرجه
ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة وخرج البزار في مسنده من حديث عبد الله بن معاوية
الغاضري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده
بانه لا اله الا هو واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه في كل عام وذكر الحديث وفي اخره فقال
رجل ما تزكية المرء نفسه يا رسول الله قال ان يعلم ان الله معه حيث كان وخرج ابو داود اول
الحديث دون اخره وخرج الطبراني من حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت وفي الصحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن كالجمل الانف حيثما قيد انقاد وقال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم وفي الصحيحين عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم
وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر
وفي رواية لمسلم المؤمنون كرجل واحد وفي رواية له ايضا المسلمون كرجل واحد ان اشتكى
عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وفي مسند الامام احمد عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد يالم
المؤمن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في الراس وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن مراة المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وفي الصحيحين عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي صحيح البخاري
عن ابي شريح الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من ذاك يا رسول الله
قال من لا يامن جاره بوائقه وخرج الحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس المؤمن يشبع وجاره جائع وخرج الامام احمد والترمذي من حديث سهل بن معاذ الجهني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1